

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ربوع بها كان الشباب مصاحبي ... جررت إلى اللذات في دارها الذيلا) .
- (فكم نلت فيها من أمان قصية ... وكم منح الدهر الضنين بها النيلا) .
- (وكم غارلتني الغيد فيها تلاعبا ... وكم من عذول لا أطيع له قولا) .
- (وكم ليلة بتنا على رغم حاسد ... ندير كؤوس الوصل إذ بالصفاء تملأ) .
- (وكم ليلة بتنا بصفصيفها الذي ... تسامى على الأنهار إذ عدم المثلأ) .
- (وكدية عشاق لها الحسن ينتهي ... يعود المسن الشيخ من حسننها طفلا) .
- (نعم وغدير الجوزة السالب الحجى ... نعمت بها طفلا وهمت بها كهلا) .
- (ومنه ومن عين أم يحيى شرابنا ... لانهما في الطيب كالنيل بل أحلى) .
- (وعبادها ما القلب ناس ذمامه ... به روضة للخير قد جعلت حلا) .
- (به شيخنا المذكور في الأرض ذكره ... أبو مدين أهلا به دائما أهلا) .
- (لها بهجة تزري على كل بلدة ... بتاج عليها كالعروس إذا تجلى) .
- (فيا جنة الدنيا التي راق حسننها ... فحازت على كل البلاد به الفضلا) .
- (ولا عجب أن كنت في الحسن هكذا ... وموسى الإمام المرتضى فيك قد حلا) .
- (ولاحت لدينا فيك منه محاسن ... كأن سناها حاجب الشمس إذ جلى) .
- (مطاع شجاع في الوغى ذو مهابة ... حسام على الباغين في الأرض قد سلا) .
- (كريم حلیم حاتمي نواله ... سعيد حميد يصدق القول والفعلا) .
- (له راحة كالغيث ينهل ودقها ... وصارم نصر مرهف الحد لا فلا) .
- (هو الملك الأرقى هو الملك الرضى ... هو الملك الأسنى هو الملك الأعلى) .
- (ومن هذه الأوصاف فيه تجمعت ... حقيقا على كل المعالي قد استولى) .
- (إمام حباه الملك مؤزرا ... فلا ملك إلا لعزته ذلا) .
- (من الزاب وافانا عزيزا مظفرا ... يجر من النصر المنوط به ذيلا)